

وتهجير اليهود خارج القارة ، كخطة استعمارية لتخليص أوروبا من عقدة الذنب تجاه اليهود بدءاً من الاضطهاد المسيحي إلى النازية والفاشية الأوربية التي أبادت الآلاف من اليهود الأوربيين . وقد وضعت هذه الفكرة تحت هوية : (عشاق صهيون هيا لقد حان أوان التوجه إلى الأرض الموعودة) .

وهذه هي بعض الخيوط الأساسية لمسألة الحركة الصهيونية السياسية :

أولاً : جاء اليهود بأعداد قليلة إلى فلسطين ، إذ كانوا يأتون إلى المناطق المقدسة لأجل الحج كغيرهم من المسيحيين ، وبالفعل لم تقع هناك مشاكل بين العرب واليهود ، بل على العكس من ذلك فقد كان سكان فلسطين يقدمون لهم كافة المساعدات والمأوى والأخوة . وإن البقاء الذي شمل البعض منهم كان لسبب التمسك بطقوسهم الدينية . لكن متى بدأت عقدة المشاكل اليهودية في نظر الحركة الصهيونية السياسية ؟

بدأت المسألة اليهودية ، ثم البحث في الوطن القومي لليهود عندما ظهر كتاب تيودور هرتزل (الدولة اليهودية) عام